رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

خطبة الجمعة الدكتور صلاح الصاوي - خطبة الوداع في حجة الوداع

صلاح الصاوي

السلام عليكم. ارجو اطفال الجوالات ان شاء الله وضعها الصامت. واملاء الفراغات حتى يأتي اخواننا من الخلف لا نفر هذا الاعلان اثناء خطوة ان شاء الله. الله اكبر الله اكبر - 00:00:01

الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 00:06:29

حي على حي على حي على الفلاح الله اكبر اكبر الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - 00:07:33

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:09:01

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:09:22

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد - 00:09:46

فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع في حجة الوداع في لقاء كان في علم الله عز وجل كما كان في الهام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:06

انه لقاء توصية وتوديع في اخر لقاء جامع جمعه الله جل وعلا بامته في هذا الجمع الكبير الحاشد الذي يزيد عن مئة وعشرين الفا ان خطبة الوداع انما تعد من المعالم البارزة في تاريخ الرسالة - 00:10:29

وهي واحدة من خطب اربع كان يخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج الخطبة الاولى في يوم السابع من ذي الحجة عند الكعبة. الخطبة الثانية في وادي عرنة يوم عرفة - 00:10:53

الخطبة الثالثة يوم النحر بين الجمرات الخطبة الرابعة يوم النفر الاول يوم الثاني عشر من ذي الحجة وكل هذه الخطب افراد وكلها بعد صلاة الظهر الا الخطبة التي كانت يوم عرفة فانها كانت خطبتين ثم كانت بعد الصلاة - 00:11:13

ثم كانت قبل الصلاة يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من المعجزات التي تتعلق بهذه الخطبة ان الله فتح لها اسماع اهل الموت اوقفي جميعا سمعها كل من شهد الموقف من مكانه لقد فتح الله لها اسماعهم بغير مكبرات الصوت - 00:11:43

وبغير اجهزة تنقل الصوت الى اذان المستمعين على كثرتهم الكافرة وعلى عددهم الكبير الذي زاد كما عن مئة وعشرين الفا في هذه الخطبة يحدد النبي صلى الله عليه وسلم معالم الرسالة. نفس المبادئ التي كان يدعو اليها وهو وحيد فريد - 00:12:06

في مكة واصحابه من حوله قليل مستضعفون في الارض يخافون ان يتخطفهم الناس. نفس هذه المبادئ التي يعلنها اليوم وقد مكن الله له في في الارض بعد ان استخلفه فيها ومكى له دينه الذي ارتضى له عز وجل. ودخل الناس في دين الله افواجا - 00:12:29

وجاء نصر الله والفتح. نفس المبادئ نفس منظومة القيم التي لم تتغير من حال القلة الى حال الكثرة ولا من حال الاستضعاف الى

حال التمكين لانها مبادئ راسخة وقيم ثابتة لم يزدها مرور الايام والليالي - 00:12:56
الا رسوخا الا شموخا الا تألقا الا اصالة الا لمعانا الا بريقا. ماذا كان من هديه صلى الله عليه وسلم في مقامه هذا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم - 00:13:16
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان ان المعلم الاول الذي اراد ان يبرزه وان يؤكد عليه انما يتعلق بقضية التحليل والتحريم صيانة لها - 00:13:40
من ان تمتد اليها يد العبس من ان تمتد اليها يد البشر بالعبث وبالتحريف ان من نسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا. يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما - 00:14:02
الله فيحل ما حرم الله. ان الله جل وعلا جعل في كتابه اربعة اشهر حرم ان التحريم والتحليل قضية مرجعها الى الوحي الاعلى المعصوم قرآنا وسنة صحيحة. ليس لاحد ان يحل حرام - 00:14:21
ومن اجمع عليه ولا ان يحرم حلالا اجمع عليه. ولا ان يبدل شرعا اجمع عليه. التحليل والتحريم حق خالص لله جل وعلا ثم للنبي صلوات ربي وسلامه عليه لقد عبث القوم بالتحليل والتحريم. لقد رأينا كيف - 00:14:40
امتد عبثهم الى التحليل والتحريم فيما ذرأ الله من الحرث والانعام. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. لقد رأينا كيف امتد عبثهم الى التحليل والتحريم عندما كانوا يتقربون الى الله بقتل اولادهم - 00:15:02
تفها بغير علم ما اكثر ما عبثت اصابع البشر في ذلك الزمان بالتحليل وبالتحريم. فاراد نبينا في اعلانه هذا ان طون هذا المعلم الاكبر والاعظم في عمق الرسالة وتاريخها ان يظل هذا الامر الى الله جل جلاله وحده - 00:15:22
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون يؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلن الحرمات - 00:15:48
يعلن الحقوق الانسانية في اعزم واول وثيقة حرمات وحقوق انسانية اتقطعت الوثائق قديمها وحديثها ان تبلغ عشر معشاري ما اعلنه نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا المقام انه يعلن حقا الانسان في الحياة. حقه في الملكية حقه في الكرامة البشرية - 00:16:08
ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في في بلدكم هذا ارتفع بها من مستوى الحق الى مستوى الواجب. ومن مستوى الواجب الى مستوى الحرمة. ان دماءكم - 00:16:38
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا. كأن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر الى الغيب من وراء ستر رقيق. وكان يستشهد واقعا. سوف يعدو بعض امته على - 00:16:58
ابو عوض وينبغي بعض امته على بعض. ويريق فيها بعضهم دماء بعض. فكان من اعظم واكبر وابرز ما صدر به خطابا. التأكيد على حرمة الدماء والاموال والاعراض كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه - 00:17:18
لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه. لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. زنا بعد حصان او قتل عمد عدوان او ردة بعد ايمان. لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. النفس - 00:17:43
الثيب الزاني التارك بدينه المفارق للجماعة ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عظيما. لا يزال العبد في فسحة من دينه. ولم يصب دما حراما - 00:18:06
كل ذنب عسى الله ان يغفره ان الرجل يموت كافرا او مؤمنا يقتل مؤمنا متعمدا ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم. حرام كحرمة يومكم هذا. في شهركم هذا في في لديكم هذا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. فلا - 00:18:31
ارجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثم تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن حقوق النساء لقد خص المرأة في خطابه هذا جامع لقد خصها بفقرة مهمة استوصى بها امته خيرا. اتقوا الله في النساء. فانكم انما اخذتموهن بامانة الله - 00:19:00
لن تن فروجهن بكلمة الله اخذتموهن بامانة الله عندما جاء الزوج لكي يضع يده في في يد ولي زوجته انما عقد له على كتاب الله وسنة رسوله لله لكي يعلن المرجعية العليا الحاكمة لهذا العقد في كل اطواره في كل تقلباته - 00:19:30

في ميلاده وفيما ينشأ عنه من حقوق وتبعات. وفيما قد يحصل اثناء طريق الحياة الزوجية من خصومات او احتقانات ثم ما يكون اذا قدر الله ان تنفصم عرى هذه العلاقة. ان الحجة القاطعة والحكم الاعلى في هذا وفي غيره - 00:19:57
انما هو الشرع المطهر انما هو الوحي المعصوم قرآنا وسنة صحيحة يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بين حقوق الحكام والمحكومين ان الحاكم انما تطاع في غير معصية الله جل وعلا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. لا طاعة لبشر في - 00:20:19
معصية الله عز وجل ان لهم السمع والطاعة فيما احب المسلم وفيما كره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ثم اكد في مقام اخر صلوات ربي وسلامه عليه انه اذا اظلنا زمان ائمة يوم - 00:20:46
من صدقهم على كذبهم او اعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي حوضي يوم القيامة الحد الادنى الا تصدقهم على كذبهم. الا تعينهم على ظلمهم. الا تشايعهم على باطلهم. فمن صدقهم - 00:21:12
على كذبهم او اعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي حوضي يوم القيامة ان حرمة الدماء والاموال والاعراض انما هي قضية انسانية عامة اذا كان الخطاب هنا يتجه الى المسلمين فان في قواعد الشرع ومقاصده ما يجعله يتسع ليشمل البشرية كلها - 00:21:35
ما لم تكن محاربة لله عز وجل ما لم تكن صابة عن سبيل الله تعالى ان المسلم يعصم دمه وماله وعرضه باسلامه ان غير المسلم يعصم دمه وماله وعرضه بمسالمته - 00:22:04
وبامانه فبالايمان تعصم دماؤه وامواله واعراض المؤمنين وبالامان والمسالمة تعصم دماء واموال واعراض لغير المؤمنين لكي تمتد هذه المظلة لكي تشيع اجواء من السلام. يستمتع فيها العالم بهذه والامن لكي يتقلب الناس في اسفارهم امنين لكي يغدوا ويروحوا مطمئنين. فعندئذ تنتشر كلمة - 00:22:22
الله عز وجل وتوجد الاجواء الصحية المواتية للبلاغ عن الله عز وجل والبلاغ عن رسوله صلى الله عليه وسلم لا تزال ذاكرة الايام والليالي تذكر ما وقع من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:22:54
الله عندما دخل على ملك التتار قتل شاة واخذ يكلمه في اطلاق سراح الاسرى فاكبر الشيخ جل واطلق له سراح الاسرى من المسلمين. فقال هو واهل ذمتنا لن نفارق هذا المجلس - 00:23:14
حتى تطلق سراح اهل ذمتنا كما اطلقت سراح اهل ملتنا لقد اعطيناهم ذمة الله وذمة رسوله على ان يكون لهم ما لنا وعليهم ما علينا. ان تكون حرمة دمائهم كحرمة - 00:23:34
ولم يبرح المجلس حتى اطلق له سراح اهل الذمة فخرج بالاسرى جميعا من اهل الذمة ومن اهل الملة على حد سواء يا اتباع المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. العالم تحدث عن حقوق الانسان وعمل اعلان عن وثيقة عالمية - 00:23:50
الف تسعمية ثمانية واربعين في هذا العام اقتحمت قوات الاحتلال فلسطين وكل الدول التي وقعت على اعلان حقوق الانسان سارعت الى سارعت الى التصديق على هذا الاحتلال. سارعت الى الاعتراف به. واسناد الشرعية عليه. نفس الدول - 00:24:14
في نفس العام عام ثمانية واربعين ميلاد حقوق الانسان اعلان وثيقة عالمية نفس العالم نفس اللحظة اسباب شرعية على قوات الاحتلال التي تحتل فلسطين طب هؤلاء الذين وقعوا على اسباغ الشرعية على انتهاك حقوق شعب باكمله. انتهاك حقوق مقدساتهم وحرماتهم - 00:24:38
وحقهم في بيت الله الذي اؤتمنوا عليه. هل كانت بريطانيا يومها تعترف بحقوق الانسان في استعمارات التي كانت تحكمها هل كانت فرنسا تعترف بحقوق الانسان في الشمال؟ الافريقي وفي المغرب العربي - 00:25:03
انها اكذوبة كبرى نفس اليد التي وقعت على وثيقة حقوق الانسان نفس اليد التي وقعت على اقرار انتهاك حقوق شعب باكمله واخراجه من ارضه بغير حق الا ان يقول ربنا الله ان الله جل جلاله - 00:25:22
ما بين القتل والاخراج من الارض ولو انا كتبنا عليهم انقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ان مرارة الاخراج من الارض كمرارة القتل. لا يعرف مرارتها الا من الا من تجرعها - 00:25:45

لا يعرف طعمها الا من ذاقها. لا تسأل عن هذا الا من اكتو بنارها. الا من تجرأ قصصها والامها يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الشيطان يأس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب. لكنه رضي بالتحريش - 00:26:05
فيما بينهم. نعم لقد رضي باثارة الاحقاد والعداوات والضغناء والبغضاء وقد يأس ان اهل الجدية على الشرك مرة اخرى بعد ان دخل الناس في دين الله افواجا. وبعد ان طهر الله ارضا الجزية من الكفر والشرك - 00:26:25
يأس الشيطان ان يجتمع اهلها على الشرك بالله لكنه ادخر لهم التحريش فيما بينهم. ايقاظ نيران العداوة بغضاء تحريض بعضهم على بعض تقليب بعضهم على بعض فهذه دعوة الى ابناء - 00:26:45
جزيرتي العرب ان يذكروا وصية رسول الله في خطبة الوداع في اخر خطاب له فاحذروه على انفسكم ان الشيطان يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب لكنه رضي بالتحريش فيما بينهم فاحذروه - 00:27:05
على انفسكم ثم ثم شعر نبينا في نهاية المطاف انه قد ادى الامانة وبلغ الرسالة. فقال لهم وانكم ستسألون عني غدا. فماذا انتم قائلون؟ فارتقوا رفعت الاصوات كلها نشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة يا رسول الله. فشعشع الرضا في عينيه صلوات - 00:27:26
ربي وسلامه عليه ثم اخذ يرفع اصبعها الى السماء وينكتها بل قومه ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد وهكذا انتقلت التبعة من عاتقه الى عاتق امته صلوات ربي وسلامه عليه لكي يسبح لكي - 00:27:54
فرغ للتسبيح والحمد والاستغفار ليلقى ربه جل جلاله. راضيا مرضيا. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. اقول - 00:28:14
ولهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ان شاء الله. تقارب ان شاء الله في المجلس ان شاء الله الخير. تقرب الله يجزاكم خير ولا تقفوا عند الباب يقول في مساحات كثيرة ان شاء الله - 00:28:34
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم فالله عز وجل صلى الله عليه وسلم مسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:29:00
ذو الحجة باي الكعبة ان عرفة جمرات في ذي الحجة. في عرفة. خطبة الجمعة ذات الله عز وجل ذات صلى الله عليه وسلم الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:30
والله عز وجل وان هو ازويك وانهياد انه الله عز وجل يقول الله عز وجل يعني ان زوجتي ارجو الله الله سنات اب تو ابل ديزايرز ده في بلدات مسلم الله عز وجل - 00:30:39
سامسونج دحين من راسنا صلى الله عليه وسلم فريني الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم اه الله عز وجل الله عز وجل الله اذا هي عليه الصلاة والسلام اه سنة - 00:32:28
هي الله عز وجل. الله عز وجل الله عز وجل يعني ابا عزوز هو هو وش الذات اه يعني اذا ذات اسلام والابن تيمة مسلم هو ليفت ان مسلم كان - 00:34:22
عضو اه لمرتكبات او ذات لو ودد ده شيطان صلى الله عليه وسلم يعني هي كل ده الشيخ صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان تلهي عليه الصلاة والسلام - 00:36:02
صلى الله عليه وسلم ذات الله عز وجل ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:38:53
له ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين - 00:39:32
ان معصية ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما

ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:39:52
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم - 00:40:12
عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم انصر المرابطين حول المسجد الاقصى يا رب العالمين اللهم ثبتهم اللهم اربط على قلوبهم. اللهم اربط على قلوب اوليائك الصالحين في كل مكان يا رب العالمين - 00:40:32
اللهم يا ربي انا نسألك ان تكون لهم والا تكون عليهم. ان ان تمدهم بمدد من عندك يا حي يا قيوم يوم يا غياث المستغيثين يا رجاء السائلين. يا امان الخائفين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:40:52
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:41:12
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله اكبر الله اكبر. اشهد ولا اله الا الله - 00:41:32